



## ١. نظريات الاتصال

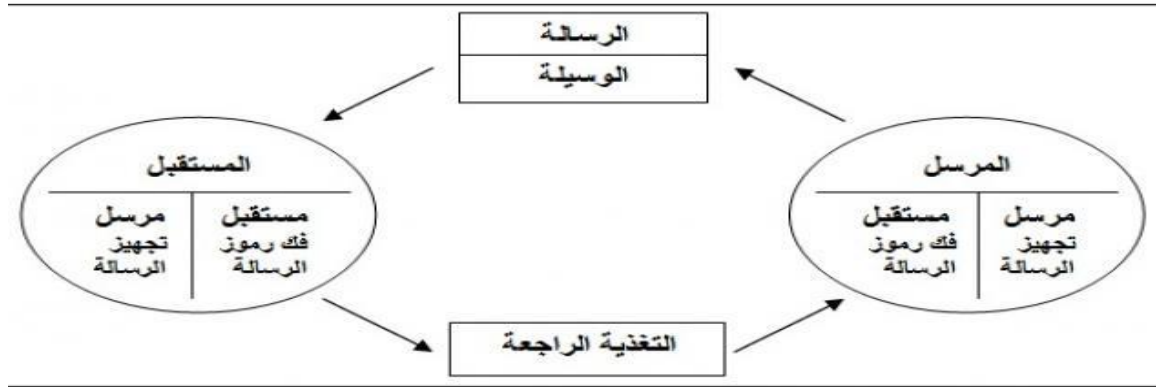
في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى :

- **مفهوم الاتصال<sup>1</sup> :** يعد الاتصال من أقدم أوجه النشاط الانساني ، و تلعب أنواع الاتصال المختلفة دورا كبيرا في حياة كل شخص مهما كانت وظيفته التي يشتغلها ،ترجع كلمة اتصال (communication) إلى الكلمة اللاتينية (communis) و التي تعني (common) أي مشترك أو عام ، و بالتالي فإن كلمة الاتصال كعملية تتضمن المشاركة و التفاهم حول شيء أو فكر' أو احساس أو اتجاه أو أسلوب أو فعل ما (صلاح جوهر، 11:1979) ، فالاتصال لا يعني مجرد توجيه رسالة من طرف إلى آخر ، و هي العملية التي يمكن أن يطلق عليها النشر أو الارسال ، فلكي يتم الاتصال لابد أن يتلقى الطرف الأول ردا فوريا أو مؤجلا على رسالته ة أن تستمر الردود مع استمرار توجيه الرسائل ، فإذا انقطعت الردود أصبحت الرسائل بمثابة أحادي الاتجاه. (علي عجوة ة آخرون ، 18:1989) ، حسب **جورج لندبرج** كلمة اتصال تستخدم لتشير إلى التفاعل بواسطة العلامات و الرموز ، و تكون كمنبه للسلوك، أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز (جيهان رشيء:50:1978-51)

---

<sup>1</sup>د.حسن عماد مكاوي و أيلبي حسن السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 1998.

- **عناصر الاتصال :** نستطيع أن نتحدث عن عملية اتصالية إذا تكوّنت من العناصر هاته:



1. **المرسل :** يعتبر المرسل مصدر الرسالة وأساسها، فقد يكون فرداً أو مجموعة من الأفراد، أو مؤسسة، أو شركة، وفي غالبية الأحيان فإننا نعني بالمرسل المصدر والفئة القائمة بالاتصال، ولكن يجب الانتباه إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون المرسل هو القائم بالاتصال في جميع الحالات .

2. **الرسالة :** الرسالة هي الفكرة أو المحتوى الذي يتم نقله من المرسل إلى المستقبل، وتشمل معاني وأفكار وآراء كثيرة تتعلق في مجالات حياتية مختلفة، حيث يتم التعبير عنها باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة، وتعتبر اللغة من الأمور التي تحدد مدى نجاح الاتصال وفاعليته.

3. **القناة :** القناة هي الوسيلة والأداة التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وبشكل عام فهي تختلف باختلاف مستوى الاتصال، حيث تكون الصحيفة، أو الإذاعة، أو التلفزيون هي الأداة في بالاتصال الجماهيري، أمّا في الاتصال الجمعي فهي مثل المحاضرة، أو خطبة الجمعة أو المؤتمرات.

4. **المستقبل :** المستقبل هو عبارة عن الجهة التي تتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية، وهو الهدف المقصود في عملية الاتصال حتى يتم إنجاز عملية الاتصال.



## 5. ردّ الفعل : يتخذ مفهوم رد الفعل منحى عكسياً ف

ويتم إرساله إلى المرسل للتعبير عن الأفكار والمواقف التي تتجلى لدى المستقبل من الرسالة. ومن خلاله يتحدث عن مدى رفضه أو استجابته أو استيعابه لمضمون الرسالة وهدفها.

- **أنواع الاتصال** : يرى المهتمون بالاتصال الانساني أن كلمة (لغة) لا ينبغي أن تقتصر على اللغة اللفظية و حدها ، و لذلك فهم يعتبرون كل فهم منظم ثابت يعبر به الانسان عن فكرة تجول بخاطره أو احساس يجيش بصدوره إنما هي لغة قائمة بذاتها . ( صلاح الدين جوهر: 16:1979)<sup>2</sup> و ينقسم الاتصال إلى أنواع منها :

**انواع الاتصال حسب اللغة:** و تقسم إلى اتصال لفظي و اتصال غير لفظي

**أولاً: الاتصال اللفظي** : يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي تستخدم اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من مصدر إلى متلقي و يكون منطوقاً فيدركه المستقبل بحاسة السمع ، و يجمع بين الالفاظ المنطوقة و الرموز الصوتية ، و الذي لا يمكن أن يتم بمعزل عن طرق الأداء الأخرى غير اللفظية مثل : عبارة "أهلاً وسهلاً" يمكن أن تصبح ذات مدلولات أخرى بتغيير نبرة الصوت .

**ثانياً : الاتصال الغير لفظي** : يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي تعتمد على اللغة غير اللفظية و يطلق عليها أحيانا اللغة الصامتة ، و يقسم العلماء الاتصال الغير اللفظي إلى 3 لغات هي:

1. لغة الإشارة: و هي تتكون من الاشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الانسان في الاتصال بغيره .

2. لغة الحركة: و تتضمن جميع الحركات التي يأتيها الانسان لينقل إلى الغير ما يرد من معان أو مشاعر.

<sup>2</sup>د.حسن عماد مكاي و د. ليلي حسين السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، دار المصرية و اللبنانية ، الطبعة الأولى ، 1998ص.25



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

3. لغة الأثدياء : يقصد بها ما يستخدمه مصد

الحركة للتعبير عن معان أو أحاسيس يريد نقلها للسمعي ، كارتداء اللون الأسود الذي  
الكثير من المجتمعات يقصد به إشعار الآخرين بالحزن الذي يعيش فيه عن ارتداء  
الاسود .

توجد أنواع الاتصال حسب حجم المشاركين و هي : الاتصال الذاتي ، الاتصال الشخصي ،  
الاتصال الجمعي ، الاتصال العام ، الاتصال الوسيطية الاتصال الجماهيري .